



كلمة

وفد دولة الإمارات العربية المتحدة

في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر
الأسلحة الكيميائية

سعادة السفير سعيد علي النوبيس

المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى منظمة حظر الاسلحة
الكيميائية

27 نوفمبر - 01 ديسمبر 2017

لاهـاي/هولندا



سعادة الرئيس

سعادة المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية

أصحاب السعادة رؤساء الوفود المشاركة

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بأسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة يسعدني أن أهنيكم سعادة السفير عبد الوهاب بلوقي على انتخابكم رئيساً للدورة الحالية للمؤتمر، واطمنى لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة السفير كريستوف إسراغ Christoph Israng على الجهود التي بذلها خلال فترة رئاسته للدورة الحادية والعشرون للمؤتمر والنجاح في إدارة المهام الموكلة إليه.

كما أتوجه بالتحية والتقدير إلى المدير العام للمنظمة السفير/أحمد أوزومكو Ahmet Üzümcü على جهوده القيمة خلال الفترة السابقة وكذلك فريق الامانة الفنية للمنظمة على الجهود المستمرة التي يتم بذلها من أجل تعزيز وتفعيل دور المنظمة في القضاء على اسلحة الدمار الشامل وتنفيذ اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية. وتهنيئاً دولة الامارات العربية المتحدة السفير/ فيرناندو آرياس Fernando Arias على انتخابه مديراً عاماً للامانة الفنية للمنظمة والامنيات له بالتوفيق في عمله.

السيد الرئيس:

تحرص دولة الامارات العربية المتحدة على تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية وتؤمن ايماناً راسخاً بأهداف الاتفاقية والتي أكد العالم اجمع فيها تصميمه على العمل من أجل احراز تقدم فعال نحو نزع السلاح الكامل وحظر جميع اسلحة الدمار الشامل من أجل حياة آمنة للبشرية جمعاء ، ويعتبر تدمير 96% من الاسلحة الكيميائية المعلن عنها خطوه هامة نحو تحقيق عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية، وانطلاقاً من التزامات الدول الأطراف نضم صوتنا للمطالب الدولية بضرورة تقيّد الدول الأطراف الحائزة بالتواريخ المحددة للتخلص من أسلحتها الكيميائية وتدميرها وذلك لتحقيق السلم والامن الدوليين وبالتالي تعزيز اهداف الاتفاقية.



السيد الرئيس:

تؤكد دولة الامارات العربية المتحدة بأن انضمام 192 دولة للاتفاقية يعتبر خطوة هامة نحو عالمية الاتفاقية. وتشكل الجهود وسعي المنظمة الدائم إلى ضمان عالميتها اسهاما فعّالا في تعزيز السلم والأمن الدوليين. كما تؤكد دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة مواصلة الجهود التي يبذلها المدير العام للمنظمة المتمثلة في إتصالاته بممثلي الدول غير الأطراف لتوعيتهم بأهمية الإنضمام إلى الإتفاقية.

السيد الرئيس:

تقدم دولة الامارات العربية المتحدة دعمها الكامل للمدير العام وفريق الامانة الفنية للمنظمة للاضطلاع بمهمتهم المكلفين بها من أجل إنجاز تدمير ما تبقي من مرافق إنتاج الاسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية والتعاون الشامل الشفاف مع الامانة الفنية لحل المسائل الخاصة بدقة الاعلان السوري وفقا لاحكام الاتفاقية. وتدين دولة الامارات العربية المتحدة بشدة استخدام الاسلحة الكيميائية وخاصة ضد المدنيين العزل، وتدعو الامانة الفنية للمنظمة إلى ايلاء هذه المسألة الاهمية القصوى ونشجع مواصلة عمل بعثة تقصي الحقائق ووضع المعايير لضمان السلامة والأمن.

السيد الرئيس:

تدعم دولة الامارات العربية المتحدة قرار المجلس التنفيذي للمنظمة بشأن قيام الجهات الفاعلة من غير الدول باستخدام أسلحة كيميائية مما يشكل تهديدا لموضوع الاتفاقية والغرض منها، وتؤكد على ضرورة محاسبة أي جهة فاعلة تتخربط في أنشطة من هذا القبيل أو تحاول الانخراط فيه. وتؤكد دولة الامارات العربية المتحدة حرصها على تنفيذ التزاماتها بموجب المادة السابعة من الاتفاقية، كما تؤكد حرصها على التعاون مع غيرها من الدول الاطراف في هذا الشأن بهدف تعزيز القدرات الوطنية. كما تدعم دولة الامارات العربية المتحدة العمل الذي يضطلع به حاليا الفريق العامل المعني بالجهات الفاعلة من غير الدول التابع للفريق المفتوح العضوية المعني بالارهاب.



السيد الرئيس:

تدرك دولة الامارات العربية المتحدة أهمية برامج التعليم والتوعية في تحقيق الأهداف الاساسية للاتفاقية، وفي هذا الصدد، نرحب بالعمل الذي يقوم به المجلس الاستشاري للتتقيف والتواصل الخارجي. كما تدرك الامارات العربية المتحدة أهمية العمل الذي يقوم به الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالأولويات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ونؤكد على أهمية عمل هذا الفريق ونشجع تعاونه الوثيق مع جميع المجموعات الإقليمية.

السيد الرئيس:

حرصا منها على تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية، عملت دولة الامارات العربية المتحدة على إنشاء لجنة وطنية تابعة لمجلس الوزراء تعمل على التنسيق مع الجمارك والجهات المختصة الاخرى لتعزيز الاجراءات الرقابية على دخول وخروج واستخدام المواد الكيميائية المقيدة. كما استضافت دولة الامارات العربية المتحدة الاجتماع الاقليمي الخامس عشر للجان الوطنية الاسيوية وإحتفال اللجان الوطنية للدول الأعضاء الاسيوية بالذكرى السنوية العشرين لتأسيس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الذي عقد في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة من 16 - 18 مايو 2017.

بالاضافة الى المشاركة في الورش والدورات المتخصصة التي تنظمها المنظمة لرفع كفاءة العاملين في المجال الرقابي والفني. كما تنظم الامارات العربية المتحدة برامج تدريبية للقطاع الخاص لإطلاعهم على القوانين والتشريعات الوطنية المتعلقة بتداول المواد الكيميائية والاجراءات المرتبطة باصدار تصاريح الاستيراد والتصدير، بالإضافة إلى السعي الدائم للأطلاع على أفضل الممارسات الرائدة عالميا لضمان توفر المستوى المتوقع من الأدوات والقدرات.

في الختام سيدي الرئيس:

نتمنى النجاح لاعمال هذه الدورة وان تسهم مداولاتنا في الدفع لإحراز مزيد من التقدم في تفعيل تنفيذ الاتفاقية. وارجو أن يعتمد هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

شكراً السيد الرئيس.